العماد فقال

شراركم عزابكم الخبر ... اراذل الاموات عزاب البشر
وقد سئل الحافظ ابن حجر عن هذا الخبر هل له اصل فاجاب بقوله
هذا لا يعرف بذات الكمال ... ما لنشر من هو ندبه ما لمقال
مثت لو صل بعد وصل جنى ... ترك الفرقة بعد اعتدال
ذم اولى العزبة قائلا نعم ... من مال عن الف في الكفر حال
شراركم عزابكم ... شراركم عزابكم ما رجال
اراذل الاموات عذابكم

اخرجه احمد والموصلي والطبراني للثقات الرجال من طرق فيها اضطراب ولا تخلو من الضعف على كل حال **خير نساء دعن عطية بن سعد** بضم الموحدة وسكون المهملة الجدلي بن عبد الله صحابي صغير قال الهيثمي فيه معوية ابن يحيى الصدفي وهو ضعيف قال وهذا من الاحاديث التي تخلو عن ضعف واضطراب لكن يبلغ الحكم عليه بالوضع انتهى واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال فيه خالد يضع وله طريق قال فيه يوسف بن السفر متروك انتهى وافاد المصنف انه ورد بهذا اللفظ من حديث ابي دعن احمد ورجاله ثقات انتهى وكان ينبغي عزوه اليه وكان ذهل عنه هنا

شراركم عزابكم وكفنوا بن تاهل خير من سبعين بن غير تاهل

لان المتاهل متوقر الحسنوع الذي هو روح العبادة والعزب بخلافه كما سلف تقريره **عله** من حديث يوسف بن السفر عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة **عن ابي هريرة** فقرة قال مخرجه ابن عدي موضوع افتى يوسف انتهى ومن ثم كثر كثير ابن الجوزي بوضعه واقره عليه المؤلف في مختصره الموضوعات ورمز هنا لحسنه وليس فاسده بحسن كيف ويوسف بن السفر الدمشقي قال في الميزان قال الدارقطني متروك ويكذب وقال ابن عدي روى يوسف بن اطيط ثقة قال سائر ما يرويه الجبر وقال البيهقي يروي عن داود بن يضع وقال الوزير وغيره متروك

اشر البلاد وفي رواية للطبراني البلاد **اسواقها** اورده مقررا لما تعوذ به خيرية المساجد وبضدها تتميز الاشياء قال الطيبي لعل شيمية الاسواق ما البلاد خصوصا تلهي بها في قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا وكان الاسواق الكريم نساق مشغولون بالحرص والكسب عن الحلال المهمر الا بيد رجل الطالب الحلال ليصون به دينه وعرضه فمن اضطر بيع ولا عاد ولا اشرعليه **له عن كثير بن مطعم** ورواه عنه ايضا احمد وابو يعلى كذا ابن حبان في صحيحه عن ابن عمر بلفظ الخبر ان اليهود سالت النبي اي البقاع خير فسكت فجاء جبريل فسالته فقال ما المسئول عنه باعلم من

السائل

السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط قال وكيف قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها **شر البيت** هام **تعلو فيه الاصوات** بالغو والفحش **وتكشف فيه العورات** فرد **فلا يدخل الا مستترا** وجوبا اذ كان ثم محرم نظره لعورته وندبا اذ لم يكن ودخول الحمام مباح للرجال بالشرط المذكور ومكروه للنساء الا لعذر كحيض او نفاس **طب عن عمار** قال الهيثمي فيه يحيى بن عثمان الليثي ضعفه ح ن ووثقه الوحاظ وبقية رجاله رجال الصحيح

شر الطير الاسود القصير جسم حمار وهو يشبه الهر قال في النهاية لفظ الحمار يقع على المذكر والانثى كالطير يكثر عند العرب شره وهذا اشد شره لانه ما سمعت في اكلوا الحمار اذا وقفته وفي اذا الركبة وكثير الروث قليل القوت لا ترقى به الدعا ولا تمسه به الشفاء **ع عن احمد** بن داود عن هشام ابن عبد الملك عن بقية عن مبشر بن عبيد عن عبد يزيد بن اسلم عن ابيه **عن عمر** ابن الخطاب ومبشر بن عبيد الحمصي قال في الميزان قال احمد يضع الحديث وقال ح متروك الحديث فرسان له هذا الخبر والراوي عن مبشر بقية واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال مبشر يضع وتعقبه المؤلف بان ابن حاتم روى عن مبشر

شر في رواية **بئس الطعام** اي من شر الطعام فان من الطعام ما هو شر منه ونظيره شر الناس من اكل وحده **طعام الوليمة** اي وليمة العرس كما في المعهود سيما على الغالب من احوال الناس فيها فانهم يدعون الاغنياء ويدعون الفقراء كما اشار اليه بقوله **يدعى لها** من يدعى **الاغنياء ويترك الفقراء** قال البيضاوي وهي تحتمل الذم وله يدع الاصفة للوليمة على تقدير زيادة اللام او كونه الخبر حتى يعاد من المعرف معاملة النكرة فالحاصل ان المراد تقبيحه اللئيم اما ذكر تعميم وكيف فيريد به الاطلاق وقد امر باتخاذ الوليمة واجابة الدعا اليها ولذلك رتب عليه العصيان كما قال **ومن لا يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله** فيه اجمال ترى نفر صريح في وجوب الاجابة اليها ومن ثم قال به ترك الندب فقد ابعد وظاهر الخبر ان الاجابة الى الوليمة المختصة بالاغنياء واجبة واقتضاه كلام شرح مسلم وصرح به الطيبي فقال حاصله ان الاجابة واجبة فتجب الدعوة ويكون شر الطعام لكن الذي اطلقه الشافعية عدم الوجوب اذ اجمعوا على انها وقد يترك الوجوب عليها اذا اختصهم الظالم بل الجواز او اجتماع حرمة والحاصل ان الكلام

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)